

## صنع الأفعال البسيطة في شعر أبي حمّو موسى الثاني الزيتاني

طالبة الدكتوراه: سهيلة بلعدي

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة بسكرة (الجزائر)

### **Abstract.**

The purpose of this study is to follow the morphological structures in the poetry of Abu Hamo Musa II, and specifically the formulas of simple acts and their relation to the meaning and the extent of the poet's need to serve the meanings he wants according to the degree of enrichment of the intellectual and artistic connotations of his poetry and the ability of these different versions to serve the poetic experience Abu Hamo with all its contents of multiple values.

### **ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع البنى الصرفية في شعر أبي حمّو موسى الثاني، و تحديداً صنع الأفعال البسيطة منها وعلاقتها بالدلالة و مدى حاجة الشاعر إليها في خدمة المعاني التي يريدّها بحسب درجة إثرائها للدلالات الفكرية و الفنية لشعره، ومدى قدرة تلك الصيغ المختلفة على خدمة التجربة الشعرية لأبي حمّو بكل ما تحويه من قيم متعددة.

## تمهيد:

علم الصّرف هو علم { يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة الجزئية من حيث التجرد والزيادة والصحة والاعتلال والجمود والاشتقاق }<sup>1</sup>، فالغرض منه إذا، دراسة التغيرات التي تطرأ على بناء الكلمة، كالتجرد والزيادة اللذان يعدّان جزءاً من ماهية هذا العلم حيث أنّ الفعل المجرد لا بدّ أن يصتف تحت باب من الأبواب الستة لمعرفة أصل معنى الفعل<sup>2</sup>، ويتناول هذا العلم كذلك حركات الحروف، وذلك بنقل حركة حرف إلى حرف آخر، وينظر إلى حروف الكلمة من ناحية الصحة والاعتلال، وهذا يستمى التغيير اللفظي، أمّا دراسة تغيير المفرد إلى المثني أو الجمع، أو تغيير المصدر إلى الفعل وما اشتق منه، وتغيرات الاسم بالمعنى والنسب، فيستمى تغيير معنوي، وهو بذلك يدرس الكلمة من داخلها وكلّ ما يتعلّق بأيّ حرف من حروفها<sup>3</sup>.

ويهتم الصّرف أيضاً بالأسماء المعربة ولا يدرس المبنية منها، وهناك فرق واضح بين نظرة القدماء إلى علم الصّرف، ونظرة المحدثين إليه، فالصّرفيون القدامى، رأوا أنّ الصّرف يهتم ببنية الكلمة فقط<sup>4</sup>. على عكس الترس الصّرفي الحديث الذي يهتم بكل ما يخدم الجملة أو العبارة أو يؤدّي إلى اختلاف في المعاني التحوّية، وذلك من خلال التّركيز على بنية الكلمة وكل جزء من أجزائها، وعلينا أن نتذكّر دائماً أنّ الرابطة قائم بين علم الصّرف (morphology) وبين علم اللّغة (linguistics) وبين علم الأسلوب<sup>5</sup> (stylistics).

وقد ارتبطت نسيج الوحدات الصّرفية بإجاءات بلاغية ودلالات فنية عميقة، وهي وسائل لغوية تؤثر في السياق، ويؤثر فيها، فتكسب بذلك شرعية وجودها<sup>6</sup>، فمن المهم الانتباه إلى العلاقة الموجودة بين الكلمات والمعاني التي تدل عليها، وذلك أنّ الأوزان المزيدة في اللغة العربية ذات معاني محدّدة، والعمل على حصر الأوزان في نص ما يمكن من معرفة مدى اتفاقها مع الجو العام للنص<sup>7</sup>. وسنحاول في هذا المقام دراسة الصّيغة الصّرفية وعلاقتها بالمعاني، من خلال دراسة التّركيب الإفرادي، وسنتعرّف على رصيد شعر أيّ حمّو من تلك الصّيع باعتبارها ظاهرة متميّزة تنوّعت ووظّفت بشكل ملفت فيه، وعليه ستهم دراستنا بتتبع صيغ الأفعال (البسيطة منها)، مع محاولة ربط تلك الصّيع دائماً بالدلالة من خلال التعرف على مساهمتها في إيضاح المعنى موازاة والسيّاق الذي وردت فيه. بنية الأفعال:

## 1- صيغة (فَعَلْ):

يقول سبويه: { وفعل على ثلاثة أبنية، وذلك فَعَلْ وَفَعَلَ وَفَعَّلْ، نحو: قَتَلَ وَلَزِمَ وَمَكَّتْ: فالأولان مشترك فيهما المتعدّي وغيره<sup>8</sup> وتدلّ هذه الصّيغة على ثبوت وقوع الحدث وانقضاء زمنه، ومن بين معانيها: الجمع، العطاء، الامتناع، القهر، الاستقرار، التحويل... إلخ<sup>9</sup>.

وقد وردت هذه الصيغة بشكل مكثف في شعر أبي حمو، واحتلت الرتبة الأولى من بين الصيغ المستعملة، إذ تواترت مئة وست وثلاثين مرة (136) وبنسبة قدرت ب(65.07%)، ولعل هذا الحضور المتميز لها سببه رغبة الشاعر في توظيف معانيها المختلفة خدمة للأفكار التي يريد التطرق إليها وتأكيد معناها، ومن بين ما قاله الشاعر مستعملا هذه الصيغة:

اللَّهُ قَضَى وَالْحُكْمُ مَضَى  
وَلَنَا فَرَضًا فَدَعُوا عَذْلِي  
فَلَهُ الشُّكْرُ وَهُوَ الْأَمْرُ  
مِنْهُ النَّصْرُ لَا مِنْ قِبَلِي  
حَمَلَنِي الْمَلِكُ وَمَنْ يَفْوَى  
يَحْمِلُ مَا فِيهِ مِنَ الْقِثْلِ<sup>10</sup>

أورد أبو حمو مجموعة من الأفعال في هذه الأبيات، جاءت على صيغة (فعل)، وهي (قضى)، (مضى)، (فرض)، (يحمل)، ولعله أراد بها التأكيد على واحد من معاني هذه الصيغة وهو التحويل، وتقصد به هنا تغير حالة الشاعر من رجل يطلب الملك ويسعى إليه، إلى ملك حقيقي، فهو يرى في وصول العرش إليه قضاء وحكما من المولى عز وجل، فقد اختاره لهذا الأمر، والحكم قد سار ومضى، فقد فرض عليه القيام بهذا العبء الثقيل، ولا مكان للعدال هنا ولا لأقوابيلهم، فالأمر واضح وجلي، فبعد طول عناء أبي حمو وبعد سعيه الحثيث وراء استعادة ملك أجداده وإعادة إحياء دولتهم المغمورة، ها هو التصر قد تحقق والأمل صار واقعا معاشا، وفي هذا المقام لا يسعه إلا أن يشكر خالقه على هذه المنة والعطية، راجيا منه أن يمدّه بالقوة والعون حتى يتمكن من القيام بأعباء هذا الأمر الجليل. ويقول الشاعر في إحدى مقدماته الغزلية التي تصدرت واحدة من مولدياته:

نَامَ الْحَبِيبُ وَلَمْ تَنَمِ  
عَيْنِي بِمَصَارَعَةِ النَّدَمِ  
وَالدَّمْعُ تَحَدَّرَ كَالثَّدِيمِ  
جَرَحَ الْحَدِيدَ قِيَا أَلْمِي  
وَزَجَرْتُ النَّفْسَ فَمَا انْزَجَرْتُ  
وَهَيْئَتِ الْقَلْبَ فَلَمْ يَرْمِ<sup>11</sup>

كان حضور صيغة (فعل) في هذا المقطع كبيرا، حيث استعمل الشاعر الأفعال التالية (نام)، (تم)، (جرح)، (زجرت)، (نهيت)، (يرم) بل واستعمل الفعل نفسه مرتين وعلى التوالي، لكن بزمنين مختلفين، وهذا للتأكيد معنى معين لدى الشاعر، وقد تمثل في حالة الندم والحزن التي يشعر بها ورغبته الكبيرة في نيل رضى الحبيب، والحبيب هنا يرمز إلى المولى عز وجل، فهو الحبيب الأول ولا حبيب

قبله، فقد جافاه التوم، وكيف يتأتى له ذلك وقد أثقل بهموم الذنوب والمعاصي، وقد تكحلت عينه بندم كبير، عصر قلبه فسالت دموعه غزيرة غزارة المطر الشديد، دمع مزوج بحرق القلب تسبب في جرح الحدود لكثرة انسيابه، إته ألم كبير ذلك الذي يكابده الشاعر، خاصة وأن نفسه لا تطاوعه في التوبة والأوبة إلى الله تعالى، وكأن هذا الشعور لا يصلها بل ولا يتمكن من مجاراته فيه.  
وفي مقام آخر يقول الشاعر معتدا بنفسه:

سِنْفِي إِنْ مَلْتُ بِقَائِمِهِ  
أَدْنَى الْمُرَاقِ إِلَى الْأَجْلِ  
وَكَذَا كَفَائِي إِذَا انْبَسَطْتُ

مَنْ كَانَ مُقْلًا عَادَ مَلِي

استعمل أبو حمو صيغة (فَعَلَ) في قوله (ملت، عاد)، وقد ضمت معاني الفخر والاعتزاز بالتمس، فهو يرى نفسه أهلا للحكم يناسبه ويليق به لأنه يمتلك مجموعة صفات تزيد في تميزه، ومن بين تلك الصفات الشجاعة والبسالة، فهو المحارب الشجاع الذي ألف المعارك وألفته، صاحب سيف بتار يذني كل عدو ومارق، حيث أنه لا يتوانى في الدفاع عن ملكه الذي بذل من أجله سنين من عمره ساعيا خلفه، كما يفتخر بكونه صاحب خبرة في الكر والفر لكثرة ما خبره من شدائد في حياته، ومن جهة أخرى يصف نفسه بالكرم والتخاء، فيداه مبسوطتان لكل محتاج ومقل، فيكفي أن يقصد بابه كل ذي حاجة حتى يعود أدراجه مسرورا ومبتها بما حضي به من الخير الوفير، وهو بذلك ملك يجمع بين كل صفات الشرف والنبيل، فيكون فعلا مناسبا لأن يجلس على كرسي العرش.  
ويقول الشاعر في لحظة أوبة لله عز وجل:

وَإِنْ تُبْعِدُونِي عَلَى زَلَّتِي  
فَسِيئَتِكُمْ تَغْفِرُونَ الذُّنُوبَا  
وَإِنْ تَزَحْمُوا تَزَحْمُوا صَبَّكُمْ  
فَظَلَّ رِضَاكُمْ كَمْ يُغْفِي الْعُيُوبَا  
أَسِيرٌ هَوَاكُمْ قَتِيلٌ نَوَاكُمْ  
عَلَّ رِضَاكُمْ يَكُونُ قَرِيْبَا  
فُوَادِي عَلِيلٌ وَجِسْمِي نَحِيلٌ  
سَقَمِي طَوِيلٌ قَدْ أَعْيَا الطَّيْبِيْنَا  
بَكَيْتُ الرُّسُومَ، رَعَيْتُ النُّجُومَ  
ذَارِي الْهُمُومَ مَعَا وَاحْطُوبَا.

ضمت هذه الأبيات أفعالا على صيغة (فعل) وهي (تغفرون، بكيت، رعيت) وقد سمت القطعة الشعرية بمعاني الحزن والأسف والتدم، خاصة الفعل (بكى)، الذي شخنها بدلالات الأسى والمرارة التي ارتبطت بندم الشاعر على تقصيره في حق الله من كثرة ما جنت يده من ذنوب ومعاصي، فخوفه الشديد من المولى عزّ وجل جعله يخشى غضبه وعدم قبول توبته، لكنّه في قرارة نفسه قد علم بأنّ الله غفار الذنوب العظيمة قبل الصغيرة، ومن غيره يغفر لعبيده، وهو الآن يطلب الرحمة ويؤكد عليها من خلال استعمال الفعل (ترحموا) مرتين على التوالي، بل ويطمع في أن ينال مكانا تحت ظلّه سبحانه وتعالى يوم لا ظلّ إلا ظلّه، إنّ حزن الشاعر وندمه قد أثر على صحّته فهزل جسمه وسقم قلبه، سقم لم يعرف له الأطباء عقارا نافعا، فوحده عزّ وجلّ القادر على تغيير حاله بقبول توبته، ولا يجد الشاعر وسيلة لذلك إلا البكاء بحرقه والسهر من شدة التدم، علّه يكفر بذلك عن أخطائه.

## 2-صيغة (فعل):

تأتي هذه الصيغة في الأفعال التي تدل على اللعل والأحزان وأضدادهما، مثل: سقم وحزن وفرح وما يدل على الخلو والامتلاء مثل: عطش، شبع، وكل الألوان والعيوب والحلي مثل: سود، عرج، دج.<sup>14</sup>

وقد كان حضورها في شعر أبي حمّو محترما حيث تواترت خمس عشرة مرّة (15) بنسبة (07.17%) ومن بين ما نستدلّ به عنها قول الشاعر:

زأرو الهادي هوى بادي

15 وحدا الحادي عزما بهم

شئو عزما فأزوا غنموا

لما قديموا ليجى الحرم

وقد جاء توظيف الشاعر لصيغة (فعل) في قوله (غنموا، قدموا) وقد حملت دلالات النصر والغنمة التي ملأت الحجاج بمعاني الفرح والسرور بسبب تمكنهم من الوصول إلى البقاع المقدسة بخير وعافية وقد أدوا ما توجب عليهم من أركان الحج، لكن المشاعر المبهجة لم يتقاسمها الشاعر معهم، لأنّه تخلف عن ركبهم ولم ينل ما قد حصلوا عليه من الخير الوفير، لأنهم تمكنوا من شدّ الرحال إلى الحج وقد ساروا نحوه كلهم عزم وهمة، وقد مكّهم الله تعالى من الوصول إلى هناك بأمن وسلام فكانت فرحتهم الكبرى وسرورهم الأعظم، ولكن خلف هذا المشهد السعيد يبدو ظلّ الشاعر الذي وقف ينظر إليهم وهم يغادرون نحو مقدهم وهو يحسدهم على ما ينتظرهم من شرف عظيم، هذا الشرف الذي لن يشاطروهم الشاعر إياه هذا العام لأنّ أعباء الملك لم تسمح له بذلك.

ويقول أبو حمّو في موضع آخر:

ماء وناز وأجباد لها شعل

وَالْقَلْبُ بَيْنَهُمَا قَدْ ذَابَ وَالتَّهَبَا ضِدَانٌ قَدْ جُمِعَا عَوْنًا عَلَى سَهْرِي  
لَكِنَّ عَذَابِي بِهَا فِي الْحُبِّ قَدْ عَذَّبَا  
مَا كُنْتُ أَدْرِي بِهَا حَتَّى صَحِيحْتُهُمَا  
كُرْهًا وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَحِيحَاتِهِ<sup>16</sup>

تضمنت هذه الأبيات الفعل (يكره) الذي جاء على صيغة (فعل) ليدل على معاناة الشاعر جزاء حالة الحب التي يعيشها، فقد وجد لفرط هواه عجبا، إذ اجتمع الضدان عنده الماء والتار، فالتار مصدرها لوعته وحرقته في حبه وغرامه، هذه اللوعة التي أفاضت دموع عينيه غزيرة، لذلك اجتمع الضدان عنده في نفس الوقت الماء والتار، واجتماع النقيض أتعب القلب وأذابه، فهو لم يقدر على عبء هذا الموقف، ولأنه جاهل بأحوال الحب وتقلباته، وجد أول الأمر مرارة كبيرة في ذلك لكن سرعان ما تحوّل إلى لذة كبيرة، لأنّ العذاب يزيد من قوة الحب وجماله، وصار اجتماع الماء والنار لدى الشاعر سببا لشعوره بالارتباك لأنّ هذا الشعور يجعله تارة يشعر بالفرح وتارة أخرى يشعر بحزن كبير. ومّا جاء كذلك من الأفعال على صيغة (فعل) قول الشاعر<sup>17</sup>:

وَمَهَيْتِ النَّفْسَ فَمَا قَبِلْتُ  
وَتَوَلَّى الصَّبْرُ فَمَا حِيلَ لِي  
نَاشَ رَكِبُوا التَّقْوَى وَلَقَدْ  
رَكِبْتُ نَفْسِي طُرُقَ الزَّلَلِ  
وَجَوَى فِي الصَّدْرِ لَهُ حُرْقٌ  
فَالْقَلْبُ لِنَيْكٍ فِي شُغْلِ

استعمل الشاعر في هذه القطعة الأفعال (قبلت، ركبوا، ركبت) وقد جاءت جميعها على صيغة (فعل)، وقد أراد أبو حمو من خلالها إظهار أسفه على محزه عن زيارة البقاع المقدسة، وكذلك ندمه الشديد عمّا اقترفه من ذنوب وآثام فيما مضى من أيامه، وألمه البالغ لأنّ نفسه مازالت مرتبطة بزخارف الحياة الدنيا ومتعلّقة بها ولا تفكر في الإصلاح من أمرها في الوقت الذي انتبه فيه غيرها لما غاب عنها، وهو التمسك بطريق الله وعدم الحياد عنه طمعا في النجاة والعافية.

### 3 صيغة (فعل):

قال سبويه، ولمّا لا يتعدّك ضرب رابع لا يشركه فيه ما يتعدّك، وذلك فعل، يُفعلُ نحو كَرَّمَ يَكْرِمُ، وليس في الكلام فعلته متعدّيا<sup>18</sup>، وتأتي هذه الصيغة في الأفعال الدالة على الغرائز والطبائع الثابتة مثل، كرم، عذب، حسن، شرف، جمل، قبح<sup>19</sup>.

وردت هذه الصيغة في شعر أبي حمو بصورة قليلة ولم تتعدّى في تواترها الخمس مرّات (05) بنسبة تقدّر بـ (02.39%)، ومن بين أمثلتها ما ورد في قول الشاعر:

وهكذا الدهر مازالت عَوَائِدُهُ

فَلَا تَيْقُ بِرَمَانِ بَانَ أَوْ قَرِيَا

يُدْنِي وَيُبْعِدُ فِي أَحْكَامِهِ أَبْنَا

هَذَا بِذَاكَ لَا عَتَبَ لِمَنْ عَتَبَا<sup>20</sup>

لقد جاءت صيغة (فَعَلَ) متمثلة في الفعل (يبعد) وهو يدلّ دلالة قاطعة على غدر الرمان وتقلبه فذاك فيه صفة متأصلة، فهو لا يثبت على حال ولا يبقى على صورة واحدة، لذلك لا يجب على الإنسان الوثوق به ولا الاطمئنان له، فكم أمن الأحباب إلى جانبه واستأنسوا لذلك، لكن لم يرح أن تقلب وتبدل، فتحول ما كان أنسا ووصلا إلى بعد وهجر وفراق وعليه ينبه الشاعر المحبين منه، حتى لا يفرحوا كثيرا بوصولهم ولا يجزنوا على أيام الجفاء والقطيعة أكثر مما يجب لأن دوام الحال لا يكون إلا للمولى عز وجل:

ويقول الشاعر كذلك:

يَا رَبُّ دُنُوِّي قَدْ عَظُمَتْ

فَامُنُّنٌ بِالْعَفْوِ لِمَجْتَرِمِ

فَالْعَفْوُ إِلَهِي مِنْكَ وَإِنَّ

الدُّنْبُ وَحَقِّكَ مِنْ شَيْءِي<sup>21</sup>

مثل صيغة (فَعَلَ) في هذه الأبيات الفعل (عظمت)، الذي جاء للدلالة على هم الشاعر الكبير، وهو يرى ذنوبه قد تعاضمت لدرجة ما عاد قادرا فيها على تحمل عبئها، لذلك توجه إلى خالقه راجيا، طالبا، طامعا، في عظيم منته على خلقه أن يغمره بعفوه الواسع، لأنه الخالق الكريم الذي لا ينضب معين الرحمة لديه ولا يقفل له باب في وجه عبد من عبده. والشاعر هنا لا ينكر ذنوبه ولا يتملص منها، بل على العكس يعترف بجرمه وتقصيره لعلّ هذا الاعتراف يريح قلبه المتعب ونفسه النادمة.

#### 4- صيغة (فَعَلَ):

وهي من صيغ الثلاثي المزيد بحرف، بتضعيف العين تدلّ على التعدية والتكثير وهو أكثر المعاني الغالبة عليها<sup>22</sup>.

تواترت هذه الصيغة في شعر أبي حمو إثنتا عشرة مرة (12) بنسبة قدرت بـ (05.74%) وتما

جاء من الأفعال على هذه الصيغة ما ورد في قول الشاعر:

فَيَا حَادِي الْعَيْسِ نَحْوِ الْحَمَى

إِذَا جِئْتُ ذَاكَ الْجَنَابَ الرَّحِيْبَا

وَزَادَ الْهَوَى حِينَ زَالَ النَّوَى

وَجِئْتُ اللَّوَى وَاعْتَمَدْتُ الْكَثِيئَا  
 لِقَبْرِ التَّهَامِي لِيَذُرَ التَّمَامِ  
 لِيَخِيرَ الْأَنَامَ شَفِيعًا حَبِيئَا  
 فَبَلَغَ إِلَيْهِ سَلَامِي عَلَيْهِ  
 فَإِنَّ لَدَيْهِ لَسَقْمِي طَبِيئَا<sup>23</sup>

جاءت صيغة (فَعَل) بمثابة بالفعل (بَلَّغ) للدلالة على تكثير السلام للرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الشاعر مع ركب الحجاج، لذلك حرص أن يذكرهم بأن لا ينسوا إذا وصل بهم المسير إلى البقاع المقدسة وخاصة عند وصولهم إلى مقام محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكره عنده وأن يبلغوه حزنه العميق بسبب عدم قدرته على الوصول شخصيًا إليه لذلك اكتفى بالزيارة بروحه ووجدانه، لعل ذلك يخفف عنه ما يقاسيه من حزن.

ويقول الشاعر أيضا:

فَمَا لِي عَلَى الْهَجْرِ مِنْ قُدْرَةٍ  
 يَذِيبُ التُّهُوسَ وَيُعْشِي الْقُلُوبَا  
 وَقَفْتُ رَجَائِي بِكُمْ فَارْحَمُوا  
 وَفُوفِي عَلَى بَابِكُمْ مُسْتَرِيئَا  
 فَرِيدٌ غَرِيبٌ أَنَا بَيْنَكُمْ  
 وَخَاشَأُكُمْ تُفْرِدُونَ الْغَرِيئَا<sup>24</sup>

جاء الفعل (وقفت) ليدل على التكثير من خلال المعنى الذي أفاده، فالشاعر يجبر عن شدة رجائه وأمله في الله سبحانه وتعالى بأن يرحمه وذلك من خلال طول وقوفه ببابه عز وجل مستجديا عفوه وصفحه، فهو لا يقوى على غضب الله وإعراضه عنه، لأن ذلك الأمر يذيب نفسه ويقطع قلبه، وهو من غير رضى الله يشعر بالوحدة والتبدد، لكنه يطمع في أن يناله كرم الله تعالى وعطاؤه، فهو لا يرجع أبدا من جاء بابه قاصدا بخيبة مهما كانت جنايته.<sup>25</sup>

وقال أبو حمو أيضا:

بِحُرْمَةِ أَحْمَدَ حَيْرِ الْوَرَى  
 رَجَائِي وَظَنِّي بِهِ لَنْ يَحْيِيَا  
 نَبِيَّ أُنَى رَحْمَةً لِلْعِبَادِ  
 فَمَعَا وَمَحْصَ عَنَا الدُّنُوبَا  
 وَسَنَ الشَّرِيعةَ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 وَسَنَ عَلَى الْكَافِرِينَ الْحُرُوبَا

وقد جاء على صيغة (فَعَلَّ) في الفعل (مَحَّصَ) الذي يدلّ على الكثرة، فالشاعر يتوسل الهادي أحمد صلى الله عليه وسلم وهو متأكد بأن شفاعته لن تردّ، فهل هناك من هو أعظم قدرا منه عند المولى عزّ وجلّ، أوليس هو المبعوث رحمة للعالمين، قد جعل الله شفاعته سببا في اللطف بالمؤمنين يوم لا ينفع مال ولا بنون، ويسترسل الشاعر في تعداد خصال المصطفى عليه الصلاة والسلام فيذكر أنّ الشريعة الإسلامية نزلت على يديه جزء تلو الآخر، فأقام به الله الدين وجعل انتشاره بين الناس من خلاله باليسر والحسنى، لكنّه رغم ذلك وقف في وجه الكافرين والمكذّبين فسوّ عليهم الحروب والغزوات ليقم دين الله وينشر تعالجه.

ولا نبرح صيغة (فَعَلَّ)، فنجد الشاعر استعملها في قوله<sup>26</sup>:

فَمُ قَدْ لَهَوْتُ وَمُ قَدْ سَهَوْتُ

لَكِنْ دَعَوْتُ سَمِيْعًا مُجِيْبًا

عَلِيْمًا يَخْطِبِي يَفْرَحُ كَرِيْبِي

مَا زَالَ رَبِّي يُزِيلُ الْكُرُوْبَا

ورد الفعل (يفرح) على صيغة (فَعَلَّ) للدلالة على كثرة الفرح، فالمولى عزّ وجلّ لا ينسى عبده أبداً، فهو يكون إلى جانبه دائماً يفرح عنه متى طلب منه ذلك ودون أن يطلب، وليس هناك عدد محدد لمزات الفرح، وأبو حمو يعتمد على هذا المعنى كي يزيل الله عنه ما يلاقيه من الحروب، وهو يعترف بأنّه لم يكن في سابق أيامه رجلاً صالحاً كما ينبغي، فقد أكثر اللهو والتسهو، لكنّه الآن يعي فضاة ما كان عليه، ويخاف من عاقبة أعماله، لذلك ها هو يمدّ يديه لله متضرّعا حتى يغفر عنه ويصفح وهو متيقّن من الإجابة لأنّه يعلم أنّ ربه هو السميع المجيب.

-5صيغة (أفعل):

وهي صيغة تدل على المطاوعة، قال عنها صاحب الكتاب: {وقد جاء فعلته إذا أردت أن تجعله مفعلا، وذلك: فطرته فأفطر، وبشرته فأبشر، وهذا النحو قليل}<sup>27</sup> بلغ تواتر صيغة (أفعل) في شعر أبي حمو خمسا وعشرين (25) مرة بنسبة تقدّر بـ (11.96%)، وهي بذلك تحتل الرتبة الأولى بين الأفعال الثلاثية المزيدة والرتبة الثانية من مجموع الصيغ المدروسة بعد صيغة (فَعَلَّ)، ويقول أبو حمو مستعملا هذه الصيغة:

بمَوْلَاهِ أَشْرَقَ الْأَفْقُ نُورَا

وَأَلْبَسَتِ الْأَرْضُ حُسْنًا قَشِيْبَا

وَكَادَ مِنَ الرُّعْبِ يَلْقَى شُعُوبَا

وَيَبْرَأُ فَارِسَ قَدْ أُحْمِدَتْ

وَإِحْمَادُهَا كَانَ أَمْرًا عَجَبَا

وَحَفَّتْ مَوَارِدُ أَنْهَارِهِمْ  
 وَقَدْ أَعْقَبْتُ بَعْدَ رَبِّي نُضُوبًا  
 وَحَنَّ لَهَ الْجُدُغُ مُسْتَأْنَسًا  
 وَأَبْدَى إِلَيْهِ الْأَسَى وَالنَّحِيْبَا  
 وَشُقَّ لَهَ الْبَنْزُرُ عِنْدَ الثَّمَامِ  
 وَكَلَّمَهُ الصَّبِيُّ يَشْكُوهُ الْخَطُوبَا  
 عَلَيْهِ سَلَامٌ بِطُولِ الدَّوَامِ  
 وَمَا أَضْحَكَ الرُّؤُوسَ تَعْرَا قَشِيْبَا<sup>28</sup>

جاءت هذه القطعة الشعرية مليئة بأفعال على صيغة (أفعل) وهي (أشرق، ألبست، أحمدت، أعقت، أبدى، أضحك) ودخول الهمزة على هذه الأفعال جعلها متعدية تطلب مفاعيلا حتى تتم معاني العبارات، وقد استخدمها الشاعر ليستدل من خلالها على عظمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ذلك النبي الذي كان يوم مولده إيدانا من المولى عز وجل بعهد جديد يطل على البشرية بل وعلى الكون أجمع، فقد جاء ذلك اليوم مصاحبا لعدة معجزات حيرت عقول من كان حاضرا وقتئذ، فقد كان خروجه للعالم مقترنا بنور عظيم خرج ليسطع في أفق السماء، وقد انشق إيوان كسرى، وكأنه تحذير من الخالق بأن العد العكسي لانقضاء عهدهم قد بدأ، وفي ذلك اليوم السعيد أطفئت نار الجوس العظيمة التي كانوا يعبدونها، وهي التي لم تنطفئ منذ زمن طويل، وقد لازم ميلاده صلى الله عليه وسلم لحفاف أنهارهم دون سابق إنذار، كما يتحدث الشاعر عن بعض معجزاته الأخرى صلى الله عليه وتلامسه في خطبه صلى الله عليه وسلم، فلما تغير مكانه وأبعد عن الحبيب المصطفى سُمع له بكاء ونحيب، كما يذكر الشاعر حادثة كلام الصبي له يشكو له حاله، فهو الكون كله إذا من نالته بركات بعث النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

ويقول الشاعر أيضا في هذه الأبيات:

مَنْ يُتَّقِنِي مِنْ يُسْعِدُنِي  
 مَنْ يَرْتَمِنِي مِنْ يَغْفِرُ لِي  
 إِلَّا الْمَوْلَى يُسَيِّدِي الطُّوْلَا  
 رَبِّي الْأَعْلَى مُخَيِّئِي الدُّوْلَا  
 لِي أَخِيَابَهَا لِي أَنْشَاهَا  
 لِي أَعْطَاهَا أَرْزَلَ الْأَرْزَلَا<sup>29</sup>

تمثلت الأفعال التي جاءت على صيغة (أفعل) في (ينقذي، يسعدني، أحيا، أنشأ، أعطى) كلها أفعال متعدية تتطلب مفعولا به، وقد جاء هذا الأخير ضميرا متصلا في جميع الأفعال، تمثل في (بأ المتكلم مع الفعلين (أنقذ وأسعد) وضمير الغائب (ها) مع الأفعال (أحيا وأنشأ وأعطى)، وكلها عملت بتعديها على توضيح المعنى وبيانها، فالشاعر في غمرة شعوره بالتدم وخوفه من المولى عز وجل يبحث عن خلاص مما يعانیه، لكنه يعلم في قرارة نفسه أن لا أحد يقدر على تغيير حاله وإراحة باله غير الله عز وجل، فهو الذي يعيد للنفس حياتها وللقلب راحته، كما يجي التول الميتة ويبعثها من جديد، وأليس هو من أعاد إحياء دولة أجداده على يديه من جديد بعد أن سلبها الأعداء لزم من طويل، بل وقد اصطفاها من بين الجميع ليقدمها له، ويبعثها من مرقدها، لتكون دولة قوية على يدي أبي حمو يضيها بها ببقية الدول، فضمير الغائب (ها) في الفعلين (أنشأ، أعطى) مفعول به، يشير من خلاله الشاعر إلى إعادة إحياء الدولة الزياتية على يديه من جديد بعدما انتزعتها من أيدي أعدائه المريئين. و يقول الشاعر كذلك مستخدما نفس الصيغة:

ولأبي أمير الخلق فلم

أشطع سفرا من أجلهم

فأفقت أضليخ ما أفسدت

بالقرب يد الفتن الدهم

وبعثت رسالة مكتوب

من خير وفي بالدم

لقد وردت صيغة (أفعل) ممثلة بالفعلين (أصلح، أفسدت) وقد كانت وظيفتها الدلالية التعبير عن الكثرة، فالشاعر الذي تخلف متأسفا عن ركب الحجاج، يرد ذلك إلى كثرة الفتن التي تداهم مملكته من كل جانب وما يلزمها من إصلاح كثير حتى يستقر الوضع وتهدأ الأوضاع وعليه فهو لا يمكنه بأي حال من الأحوال قصد البقاع المقدسة مخلفا وراءه خطرا كبيرا يهدد أمن البلاد وسلامتها، خاصة وأنه أمير الخلق والمسؤول عن سلامتهم وشؤونهم أمام الله عز وجل، إذ هو مجبر على البقاء بالترغم من رغبته الشديدة في القيام بمناسك الحج وزيارة المقام الشريف بالمدينة المنورة، وعليه لا يجد أمامه من وسيلة تتيح له مشاركة الحجاج هناك إلا من خلال رسالة محب مشوق يبعث بها إلى حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم، كتبها بعصارة قلبه وحرقات تنهيد، راجيا أن ينفعه ويحصد جوائزها يوم الشفاعة الأعظم، خاصة وأن هذا المشفق الكريم هو خير وفي بالدم لا يهمل معه أي حق من الحقوق، فكيف بحق الشفاعة لمن أحبه وصدق في محبته وذرف الدمع حيننا وشوقا إليه.

## 6 صيغة (فَاعِلٌ):

وتأتي بمعنى المشاركة غالباً، أي أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً، فيقابله الآخر بمثله وحينئذ ينسب للبادئ نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية<sup>31</sup>.

وقد وردت هذه الصيغة في شعر أبي حمو سبع مرّات (07) بنسبة تقدّر بـ (03.34%) وقد احتلت بذلك الرتبة الخامسة من جملة الصيغ المستعملة عنده، ونستدلّ عليها بأول مثال، إذ قال الشاعر:

قَطَعْتُ الْفَيَافِي بِالْقَلَاصِ وَأَمَّا  
تُجَابُ الْقَلَا بِالْحَقِّبِ أَوْ الْمَنَاسِمِ  
وَقَدْ خَلَّتْهَا بَيْنَ الرِّيحِ زَوَائِعَا  
تُسَابِقُ فِي الْبَيْدَا ظَلِيمَ النَّهَائِمِ<sup>32</sup>

تمثّلت صيغة (فاعل) في هذه الأبيات من خلال الفعل (تسابق) الذي دلّ على المشاركة بين الشاعر وفرسه في رحلته الطويلة والشاقة لاسترجاع عرش تلمسان، والتي قطع فيها البوادي والصحاري بحثاً عن قبائل تؤيّد مسعاه و تسانده في مهمته، وهذه الفيافي التي قطعها، لم يتأتّى له عبورها إلا على صحوه حصانه، فقد شاركه حلمه الكبير وهو يجوب الصحراء عادياً يسابق الريح، فهو حصان أصيل يمتلك من القوة والسرعة ما ينافس به أي شيء، فقوة الحصان من قوة الفارس، وعليه فقد تشارك الشاعر وحصانه في مشهد واحد ضمّ صورة الفارس الشهم الشجاع الذي يمتطي حصاناً مميّزاً تميّز من يمتطيه.

ويقول الشاعر في مقام آخر:

وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تُعَارِضُنِي  
عَمَّا أُبْغِيهِ مِنَ الْقَسَمِ  
سَازُوا وَالذَّنْبُ قَدْ أَقْعَدَنِي  
فَقَرَعْتُ النَّيْنَ مِنَ التَّدَمِ  
وَبَكَيْتُ الدَّمْعَ عَلَى زَلَلٍ  
وَمَزَجْتُ الدَّمْعَ بِقَيْضِ دَمِ<sup>33</sup>

جاء الفعل (تعارضني) على صيغة (فاعل) للدلالة على معاكسة الدهر للشاعر، فكلماً أقسم أن يلتحق بالحجاج هذه السنة إلا ومنعه أمر ما عمّا يبغيه، فيجد التدم يصاحبه في تحلّفه ذلك، ويدفعه إلى قرع سته حسرة وأسفاً، ولا يجد ما يخفف به عن نفسه إلا من خلال البكاء على ذنوب وزلل تسببت في مكوثه بالمغرب بينما قوافل الحجاج تقرب شيئاً فشيئاً من غايتها المنشودة، لكن هذا الدمع المنسكب لم يكن كأبي دموع، بل كانت مزوجة بدم كان مصدره قلب مجروح لا يجد للراحة سبيلاً.

ويقول أبو حمو أيضا مستعملا صيغة  
(فاعل):

تطاردُ فيها الحيلَ بالحيلِ مثلها  
فكانَ على الأعداءِ كثرَ الهزائمِ  
حملنا عليهم حملةً مَصرِيَّةً  
فَوَلَّوْا شِرادًا مِثْلَ جُفْلِ النَّعَائِمِ<sup>34</sup>

دلّ الفعل (نطارد) على المشاركة بين الشاعر وجيشه وهم يطاردون الأعداء فوق سهوات خيلهم الأصيلة ذات بأس وقوة، فكانت هزيمة الأعداء نكراء لم يروا لها مثيلاً، لقد كانت معركة أبي حمو الكبرى معركة وجود، إتمام الحصول على مبتغاه واسترجاع مدينته وعرشه، وإما فلا، لذلك عقد عزمه وجمع شتات جيشه وتشاركوا جميعاً في خوض معركة حاسمة، استطاعوا بواسطتها قهر العدو والانتصار عليه، فلم يبق لأعدائه إلا الفرار والنجاة بحياتهم، كأنهم جفل نعام متفرقة هنا وهناك، لقد خدم الفعل (نطارد) موضوع الأبيات فعلاً إذ ساعد على إيضاح المعنى وإبراز دلالاته المختلفة وتبليغها للمتلقى بصورة موحية.

#### 7- صيغة (افتعل):

قال عنها سبويه {هذا باب ماطواع الذي فعله على فعل وهو يكون على افتعل وافتعل وذلك قولك: كسرته فانكسر، وحطمته فانحطم وحسرته فانحسر وشويته فانشوى<sup>35</sup>}  
وقد وردت هذه الصيغة في شعر أبي حمو خمس مرّات (05) بنسبة قدرت بـ (02.39%) وهي بذلك تحتل الرتبة السابعة، ومن بين ما قاله الشاعر مستخدماً هذه الصيغة:

أليبي سَهْرٌ وَوَيْي فِكْرٌ  
دَمِي دُرٌّ بُرِّي عِلِّي  
نَفْسِي صَبْرٌ لَمَّا افْتَكَّرْتُ  
هَلَّا تَطَّرْتُ مَا يَصْنَعُ لِي  
إِنِّي كَثُرًا شَيْبِي ظَهْرًا  
وَقَدْ اشْتَهَرَا وَالْأَمْرُ جَلِي<sup>36</sup>

استعمل أبو حمو الفعلين (افتكرت، اشتهرا) وقد وردا على صيغة (افتعل) للدلالة على المطاوعة، فهو لا يتمكن من التوم لشدة تفكيره، ودمع عينه لا يكف عن الانهيار، وذلك بسبب تذكّره لما قام به في سالف أيامه، لذلك ها هو يدعو نفسه أن تعمل لصالحه ولو لمرة واحدة فتتنظر في ما فيه خير له فتقوم به، لأن الشيب قد ظهر ليذكره بانقضاء العمر في اللهو واللعب، والأمر واضح وجلّي، فلا مجال للهروب مما هو عليه، لأنّ الشيب الذي لا يقدر على إخفائه سيذكره في كلّ مرّة

ويضرب له موعداً إلى حين.

ومما قاله الشاعر أيضاً:

قَلْبٌ بِتَوَاهٍ أَسِيرٌ هَوَاهُ

فِيَا شَوْقَاهُ إِلَى الْحَيْمِ

سَرَتْ الْإِبِلُ لَمَّا ازْتَحَلُّوا

قَلْبِي سَمَلُوا فِي رُكْبِهِمْ<sup>37</sup>

تمثّلت الصيغة (افتعل) في الفعل (ارتحلوا) بمعنى المطاوعة، فالشاعر المشوق للزيارة والحج قد أعياه شوقه وحنينه إلى هناك، وهو المتخلف عنهم لأسباب عديدة، لكنّه لا يتمكّن من التفكير في شيء آخر، خاصة وهو يتخيل الركب ينتقل من مكان لآخر، فإذا عجز أبو حمو أن يكون معهم بشخصه، فإنّ القلب قد مضى معهم وتركه وحيداً في مغربه يشكو الأم والحسرة.

ويقول الشاعر دائماً في نفس الموضوع.

فِيَا حَادِي الْعَيْسِ نَحْوِ الْحَيْمِ

إِذَا حِجَّتْ ذَلِكَ الْجَنَابَ الرَّحِييَا

وَزَادَ الْهَوَى حِينَ زَادَ النَّوَى

وَحِجَّتْ اللَّوَى وَاعْتَمَدَتْ الْكَثِييَا<sup>38</sup>

تجسّدت صيغة (افتعل) ممثّلة في الفعل (اعتمدت) للدلالة على المطاوعة، فالشاعر لا ينفك يعود ليناقش الفكرة، ولعل السبب في ذلك أنّ جلّ قصائد أبي حمو التي وردت في واسطة السلوك، كانت في الشعر الديني وبالتحديد (المولديات) التي كانت تنشأ خصيصاً من أجل ذكرى المولد النبوي الشريف، لذا كانت جميع القصائد تصبّ في نفس قالب تقريباً وتفرض نفس الأفكار والمواضيع، وتكاد تخلو من التجديد إلّا فيما ندر، وعليه ومن خلال هذين البيتين يبيّن الشاعر مدى تأثيره بسبب عدم تمكّنه من الذهاب إلى البقاع المقدّسة، ممّا ولّد في نفسه حسرة كبيرة لا مثيل لها، جعلته يشعر بالغيرة اتجاه أولئك الذين تمكّنوا من الرحيل، في حين عجز هو بسبب أعباء الحكم والسياسة.

#### 8- صيغة (افتعل):

وهي كأختها (افتعل) تأتي بمعنى واحد، المطاوعة، مثلما عرّفها صاحب الكتاب في الصفحات

السابقة.

وردت هذه الصيغة بصورة قليلة في شعر أبي حمو، فقد تواترت مرّتين (02) بنسبة قدرت بـ(0.95%)، وقد احتلت الرتبة الأخيرة من مجموع الصيغ المستعملة، ومما قاله الشاعر مستخدماً هذه الصيغة:

سَيَنْفِي إِنْ مِلْتُ بِقَائِمِهِ

أُذِي المَرَاقَ إِلَى الأَجَلِ<sup>39</sup>

وَكَذَا كَفَائِي إِذَا ابْتَسَطْتُ

مَنْ كَانَ مُقْلًا غَادَ مَلِي

جاءت صيغة (انفعل) مجسدة في الفعل (انسطت) ليفيد معنى المطاوعة للدلالة على تناسب أبي حمو مع الحكم والقيادة، فكل صفات الملك الحقيقي تتوفر فيه، فهو مقاتل شجاع لا يهاب ساحات الوغى ولا قدوم المنايا، يدافع عن الحق بسيف مسلول قد شهره في وجه كل خارج أو مارق، كما أنه مثال للملك الذي يعنيتي برعيته ويهتم بشؤونها، من خلال بسط يديه بالكرم والجود في وجه كل مقل ومحتاج، ينهل من فيض عطائه ويعود إلى أهله فرحا مسرورا. وتما قاله الشاعر أيضا:

وَزَجَرْتُ النَّفْسَ فَمَا انْتَجَرْتُ

وَنَهَيْتُ القَلْبَ فَلَمْ يَزِمْ

وَنَدِيرُ الشَّيْبِ لَقَدْ وَاقَى

وَحُلُولُ الشَّيْبِ مَعَ الهَرَمِ<sup>40</sup>

9-صيغة (استفعل):

تكون غالبا للطلب والسؤال مثل: استغفرت الله، أي: طلب المغفرة.<sup>41</sup>

وقد كان حضور هذه الصيغة قليلا مقارنة بالصيغ الأخرى، حيث تواترت مرتين (02) بنسبة تقدر بـ(0.95%)، احتلت بذلك الرتبة الأخيرة مناصفة مع صيغة (انفعل)، وتما قاله الشاعر مستخدما هذه الصيغة:

وَأشْرَقَتْ الأَنْوَارُ مِنْ نُورِ أَحْمَدَ

فَمِنْهُ اسْتَفَادَ الكَوْنُ كُلُّ المَبَاهِجِ

فَبَدَرُ الدُّجَى والأَنْجُمُ والزُّهُرُ كُلُّهَا

وَتَشْمَسُ الصُّحَى مِنْ نُورِهِ المُتَبَالِجِ<sup>42</sup>

تمثلت صيغة (استفعل) في الفعل (استفاد) الذي يدل على الطلب، حيث كان ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فرحة وبهجة لكل الكون وليس للناس فقط، فهو من كان الكون أجمع في انتظاره ليستقي منه كل المباهج، فهو مصدر كل نور في هذا العالم، فأيات الكون جميعا (البدر، الدجى، النجوم، الزهر، الشمس، الصبح) استمدت نورها وضيائها من نوره وضيائه صلى الله عليه وسلم، كأن كل هؤلاء كانوا في انتظار مولده السعيد ليتألقوا ويشعوا مستمدين طاقتهم من ألقه الغامر وشعاع نوره القوي، وفي هذا مجاز جميل، يحيل المعنى إلى بيان عظمة وقدر الرسول الكريم، والتأكيد على المكانة الخاصة والمبجلة التي خصه بها المولى عز وجل دون جميع الكائنات والخلائق.

ويقول أبو حمو أيضا:

طَرَفْتُ بِرَأْسِي وَاسْتَفْرَزْتُ بِالْكَرَى

وَكَمْ مِنْ لَيَالٍ يُبْهَمُهَا غَيْرُ نَائِمٍ

وَجَدَدْتُ فِي قَصْدِ السَّرَايَا مُسْرَبِلًا

بَسِيرٍ حَثِيثٍ أَوْ سَرَى مُدَاوِمٍ<sup>43</sup>

تمثّلت صيغة (استفعل) في هذين البيتين بالفعل (استفريت) وهو يدل على سعي التوم في طلب الشاعر، حتى ينال بعضا من الراحة، غير أنّ هذا الأخير لا وقت لديه للتوم والراحة، لأنّه بصدد القيام بمهمة عظيمة تتمثل في تحرير مدينته الحبيبة (تلمسان) واستعادة عرش أجداده المسلوب، وهكذا مهمّة، لا بدّ لها من الاستعداد الكبير والتخطيط الجيد، وضبط كلّ ما يرتبط بها من حيثيات، وعليه يعجز الشاعر عن النوم، بل ويرفضه إلى حين، وها هو يشدّ العزم في السير نحو هدفه العظيم بسير حثيث، يغمره الأمل في أن يجعل الله عزّ وجلّ حلمه حقيقة.

## الهوامش والمصادر والمراجع:

- 1- صبري متولي علم الصرف العربي-دار الغريب-2002ص-10.
- 2- صبري متولي – المرجع نفسه – ص22.
- 3- زين كامل الخوسكي-الصرف العربي(صياغة جديدة)-دارالمعرفة الجامعية-الإسكندرية-مصر-1996-ص12.
- 4-عبداله راجحي –التطبيق الصرفي-دار النهضة العربية-بيروت-لبنان ط1-1998ص-07.
- 5 –صبري متولي-المرجع السابق-ص88 .
- 6- راجح بوحوش-الأسلوبيات و تحليل الخطاب-منشورات جامعة باجي مختار-عناية-(دت)-ص102.
- 7- محمد عبد الغني مجد و الباكير البرازي –تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق – دار الوراق للنشر و التوزيع-عمان الأردن- ط1-2002ص 70.
- 8- سبويه-الكتاب – تحقيق و شرح.عبد السلام محمد هارون- الهيئة المصرية العامة للكتاب -1975م ج4-ص38.
- 9- ابن عقيل –شرح ابن عقيل –تحقيق.محي الدين عبد الحميد –دار العلوم الحديثة – بيروت –لبنان-(دت)ج2ص606.
- 10- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي – واسطة السلوك في سياسة الملوك- تحقيق.عبد الرحمان عون – دار بوسلامة للطباعة و النشر و التوزيع – تونس (دت) – ص25.
- 11- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي –المصدر نفسه – ص 29.
- 12- المصدر السابق ص 25.
- 13- المصدر السابق ص 195.
- 14- مصطفى الغلاييني – جامع الدروس العربي – ط1 – دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان – 2004-ص154.
- 15- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي – المصدر السابق – ص 30.
- 16- المصدر نفسه ص 197.
- 17- المصدر نفسه ص 24.
- 18- سبويه- الكتاب – ج 4 – ص 38.
- 19- انظر. مصطفى الغلاييني - المصدر السابق – 154.
- 20- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي –المصدر السابق- ص 197.
- 21- المصدر نفسه – ص 29.

- 22- مصطفى الغلابيني - المصدر السابق - ص 155.
- 23- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي - المصدر السابق - ص 195.
- 24- المصدر نفسه - ص 194.
- 25- المصدر نفسه - ص 196.
- 26- المصدر نفسه - ص 195.
- 27- سبويه- الكتاب - ج 4 - ص 58.
- 28- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي - المصدر السابق - ص 196.
- 29- المصدر نفسه - ص 25.
- 30- المصدر نفسه - ص 30
- 31- انظر. متولي صبري - المرجع السابق - ص 18.
- 32- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي - المصدر السابق - ص 36.
- 33- المصدر نفسه - ص 30.
- 34- المصدر نفسه - ص 38.
- 35- سبويه- الكتاب - ج 4 - ص 65.
- 36- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي - المصدر السابق - ص 24.
- 37- المصدر نفسه - ص 30.
- 38- المصدر نفسه - ص 195
- 39- المصدر نفسه - ص 25.
- 40- المصدر نفسه - ص 29
- 41- مصطفى الغلابيني - المصدر السابق - ص 156.
- 42- موسى بن يوسف أبو حمو بن زيان العبد الوادي - المصدر السابق - ص 198.
- 43- المصدر نفسه - ص 38.